mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}8182{{ بيان حجية الحديث في المعاملات والعقائد والآداب وغيرها من أبواب الدين...

محمد ناصر الدين الألباني

فسألني اذا كان السائل في الحقيقة احسن تعبير عن الشبهة ولذلك انا اتكلم في حدود ما قرأته وما سمعته ما دام انه السائل يقول انهم يشكون في بعض الاحاديث فاذا هو جعل - 00:00:03

ولو على سبيل الحكاية عن غيره جعل الاحاديث عند هذا البعض تشفيه قصة مشكوك في صحته عندهم وقسم غير مشكوك في صحته عندهم ترى ما الذي جعلهم لا يشكون في القسم الاول - 00:00:29

ثم ما الذي حمدهم على ان يحكوا بقسم اخر فان كان الحامل لهم على عدم الشك في القسم الاول هو علم الحديث باصوله وجرحه وتعذيبه فنحن حين ذاك نتحاكم الى هذا العلم - 00:00:53

بالقسم الثاني الذي شكوا فيه وان كان انما اعتقدوا بصحة القسم الاول هكذا ارتباطا دون الاستناد الى علم لو وزنه ولو قدره ولو خدمته الطويلة المديدة ولا فرق عندنا في اعتقادهم بصحة - 00:01:24

مثل هذه الاحاديث التي صححوها في اهوائهم ليس بعلم الحديث وبين تلك الاحاديث التي ردوها لانهم ايضا انما ردوها اتباع اليهوائم فاذا البعض هذا اما ان يعتقد معنى بحجية الحديث - 00:01:57

مطلقا كما سمعتم في المحاضرة بالاحجام وفي العقائد واما ان ليلتحق بطائفة من الطائفتين الاوليين القرآنيين زعموا الذين يصرحون بانكار الحديث مطلقا ولان الدين الاسلام زعموا انما هو القرآن فقط - 00:02:30

واما ان يلتحقوا بفئة ثانية وهي اخته الاولى واو الطائفة الخاضعية مع الفارق اللفظي والسياسي الذي يلجأ او تلجأ اليه هذه الطائفة دنيونا كما سمعتم فهم يقولون يأخذوا الكتاب والسنة - 00:03:03

والسنة المعيار في معرفة صحيحها من سقيمها هو ما وافق الكتاب فهو صحيح وما لم يوافقه فهو صحيح اذا هذا هو علم الحديث من اوله الى اخره واريد ان اذكر هنا بهذه المناسبة - 00:03:29

بامر هام جدا هناك امور تتعلق الشريعة وتتعلق بحياة الرسول وحياة الصحابة بل وحياة كل امة آآ تدخل في قسم يمكن ان يقال عنها ليست موافقة للكتاب ولا مخالف هذه القسم - 00:03:54

ما السبيل لمعرفته اكان ام لم يكن القرآن لم يتعرض له لا سلبا ولا ايجابا لا نفيا ولا اثباتا مثلا مثل بسيط جدا رسول الله عاش ثلاثا وستين سنة هل هذا الحديث موافق للقرآن - 00:04:20

قولوا معي وموافقة تعرفون انه ينبغي ان يكون هذا المعنى موجود في القرآن من سيقال في مثل هذا الحديث انه في القرآن كذلك لا يقال انه مخالف للقرآن لما ذكرته انفا ان القرآن لم يتعرض لهذه الجزئية اطلاقا - 00:04:45

وهكذا عشرات الاحاديث بل بالنيات والقلوب والاحاديث تتعلق في صلب الشريعة. عقيدة واحكاما لا يمكن ان يقال فيها انها توافق القرآن هنا انها تخالف القرآن ولذلك فالمسلم المتفقه في الكتاب وفي السنة الصحيحة - 00:05:06

يجد نفسه مضطرا الى ان يؤمن بان هناك شيئا اخر سوى القرآن ويكفي بعض الايات التي سمعتموها المحافظون والاهالي حتى لا نعوز اذا ما هو السبيل لمعرفة هذا الشيء الاخر - 00:05:32

الذي يشعر به كل باعث يعني الان سيرة الرسول عليه السلام منين ياخذوها؟ تفاصيل الغزوات والسرايا وما شابه ذلك لا تؤخذ القرآن

اولا لم يتعرض الا لبعض الغزوات ثم تعرض حينما تعرض لها بالشيء لايجاز كثير - 00:05:50
وهناك في الغزوات شرعت اه احكام كبيرة تتعلق النفل وبالمغانم وبنحو ذلك من الذي تعرف هذه الامور كلها وهو طريق السنة ما السبيل الى التعرف على هذه السنة ليس عندنا طريق باجماع المسلمين - 00:06:13
الا طريقنا مع الحديث نقول لهذا السائل نسأل كل شاب في اي حديث ما الذي حملك على الشام فان كان الشك نابع من عدم ايمانه للحديث اصلا فقد سمعت من رد عليه بما لا رد عليه - 00:06:34
وان كان الشك من كل انسان في اي حديث نابعة جانب علم الحديث الجواب الفقه تماما فاسألوا على ذكري ان كنتم لا تعلمون وان كان الشك حاصل لانه ما هضم - 00:07:00
المعنى الذي تضمنه الحديث نظرا لثقافته نظرا لجهالته نظرا نظرا الى ما هنالك من امور اخرى كالعواطف و اه البيئة وتأثيرات وما شابه ذلك. فحينئذ نقول بكل سؤال نواف اي كل حديث - 00:07:22
يشد في اي انسان فنحن مستعدون بفضل الله ان نبحث معه حتى نقضي على مشكلته وفي كثير من الاحيان يكون الحديث من اه ما يقال فيه بلغة العامة هذا الميت لا يستحق هذا العزاء - 00:07:48
يعني يكون حديسا ضعيفا او موضوعا فهي دين نريحه نريحه انفسنا معه لكن في كثير من الاحيان يكون حديث صحيحا لكن هذا الحديث الصحيح يجب ان يفهم ايضا فهما صحيحا - 00:08:12
النص القرآني تماما وهنا سؤال اريد ان اجيب عنه في طريقي يعني الاجابة عن هذا السؤال الاول والاخر انه يسأل السائل انه في بعض الاحاديث انه العلماء اختلفوا فيها او انه ما احاط اه الناس بها - 00:08:32
فنحن نجيب القرآن مع انه محفوظ من حيث الرواي بين الدفتين لكن يقع فيه احيانا اختلاف بفهم بعض النصوص الفهم الصحيح يقطع انه موجود في هذه الامة ان تنصحي ليس ضائعا - 00:08:57
لكن ليس موجودا مع كل انسان حتى العلماء وغيرهم الفهم الصحيح لاية ما مما اختلف فيه الناس هو لا بد لا بد انه موجود في طائفة من هذه الامة وليس ضروريا ان يكون محفوظا معروفا عند كل فرد من افراد هذه الامة. في كل - 00:09:22
زمن مضى او يأتي كذلك الاحاديث هكذا والاحاديث التي نطق بها الرسول عليه السلام هي محفوظة ايضا عند الامة لكن ليس عند كل فرد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:50